

# إنشاء واشتغال الهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة



توصية السياسة العامة رقم 2 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب: النقاط الرئيسية

## اختيار التوصيات

### 1. إنشاء هيئة قوية معنية بالنهوض بالمساواة.

- ◀ ينبغي إنشاء الهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة بموجب نص دستوري أو قانون برلماني.
- ◀ ينبغي أن تحدد ولايتها في تعزيز وتحقيق المساواة، ومنع التمييز والتعصب والقضاء عليهما، والنهوض بالتنوع والعلاقات الجيدة بين مختلف فئات المجتمع.
- ◀ ينبغي أن تشمل ولايتها جميع المجالات في القطاعين العام و الخاص.

### 2. ضمان الاستقلالية التامة للهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة.

- ◀ ينبغي إنشاء هذه الهيئات خارج السلطتين التنفيذية والتشريعية.
- ◀ ينبغي أن تكون هذه الهيئات مستقلة بشكل كامل على الصعيدين المؤسسي والوظيفي وألا تخضع لأي تدخل من قبل الدولة أو الأحزاب السياسية.



” في السنوات الأخيرة، أنشأت جميع الدول الأعضاء في مجلس أوروبا تقريبًا هيئات مستقلة معنية بالنهوض بالمساواة، تضطلع بدور أساسي في تعزيز المساواة ومكافحة التمييز والتعصب.

وبرز نظام غني ومتنوع من الهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة، كما ظهرت العديد من الممارسات الفضلى. ومع ذلك، تعاني العديد من هذه الهيئات من نقاط ضعف، لا سيما فيما يتعلق باستقلاليتها وتمويلها.

وتستلهم توصية السياسة العامة هاته من الممارسات الفضلى وتسرّد بعض المعايير لمساعدة الدول على تعزيز هيئاتها المعنية بالنهوض بالمساواة. وتتناول التوصية العناصر الرئيسية لإنشاء هاته الهيئات، واستقلاليتها واشتغالها الفعال حتى يكون لها تأثير حقيقي.

## الرسالة الرئيسية

■ ينبغي أن تنشئ الدول هيئات معنية بالنهوض بالمساواة تتسم بالقوة والاستقلالية والفعالية.

■ و ينبغي أن تضطلع هذه الهيئات بوظيفتين أساسيتين: (1) تعزيز المساواة ومنع التمييز و(2) مساعدة الأشخاص المعرضين للتمييز والتعصب ومعالجة المنازعات نيابة عنهم. فضلًا عن ذلك، يمكن تكليف هذه الهيئات بوظيفة ثالثة: البث في الشكاوى.

■ و ينبغي أن تتوفر هذه الهيئات على الاختصاصات والسلطات والموارد اللازمة للاضطلاع بمهامها بفعالية وأن تكون مفتوحة أمام الجميع.

### 3. تزويد هذه الهيئات بالاختصاصات التي تحتاجها لأداء وظائفها

- ◀ **التعزيز و المنع:** يجب أن تتمتع هذه الهيئات بالاختصاصات اللازمة لتعزيز المساواة ومنع التمييز، لا سيما من خلال إجراء دراسات استقصائية وبحوث، وإنجاز أنشطة للتوعية، ودعم الممارسات الفضلى، وتقديم التوصيات والمساهمة في إعداد التشريعات والسياسات.
- ◀ **المساعدة ومعالجة المنازعات:** يجب أن تتوفر لدى الهيئات الاختصاصات اللازمة لتلقي الشكاوى من الأشخاص المعرضين لأشكال مختلفة من التمييز أو التعصب، وتقديم مرافقة شخصية لهم، والاستشارات والمساعدة القانونية، والاستعانة بإجراءات التوفيق، وتأمين التمثيل القانوني لهؤلاء الأشخاص، وممارسة الطعون الاستراتيجية واللجوء إلى المؤسسات والمحاكم.
- ◀ **البت في الشكاوى:** يجوز أن تكون تلك الهيئات مختصة أيضاً للبت في الشكاوى المتعلقة بالتمييز من خلال اتخاذ قرارات ملزمة، أو فرض عقوبات أو عبر إصدار توصيات غير ملزمة.

### 4. وضع الإطار اللازم لضمان استقلالية و فعالية الهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة.

- ◀ ينبغي أن تخول هذه الهيئات سلطة جمع الأدلة.
- ◀ ينبغي انتقاء الطاقم المكلف بمهام التأطير في إطار إجراءات شفافة، و تشاركية ومركزة على الكفاءات وألا يتلقى أي تعليمات وأن تتوفر لديه حماية ضد التهديدات، والإكراه والعزل التعسفي.
- ◀ ينبغي أن تتخذ هذه الهيئات قراراتها بشكل مستقل فيما يتعلق بتنظيمها الداخلي، وإدارة ميزانيتها وكذلك بشأن توظيف وتوزيع موظفيها.
- ◀ ينبغي أن تتوفر هذه الهيئات على موارد بشرية ومالية كافية لممارسة جميع وظائفها واختصاصاتها حتى يكون لها تأثير حقيقي.
- ◀ ينبغي أن يكون لها الحق في تقديم تصريحات بكل استقلالية. وينبغي أن تدرس البرلمانات والحكومات تقارير هذه الهيئات وأن تساهم في تنفيذ توصياتها.
- ◀ ينبغي لهذه الهيئات أن تعمل على إعداد استراتيجية عمل وتحديثها بانتظام.
- ◀ ينبغي أن تكون هذه الهيئات بمثابة نموذج للتنوع والتمثيل المتوازن بين الجنسين وأن تعمل على إشراك جميع الأطراف المعنية في أنشطتها.

### 5. السهر على تيسير ولوج الأشخاص المعرضين لمختلف أشكال التمييز والتعصب إلى الهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة.

### اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب (ECRI) - الروابط المفيدة

- توصية السياسة العامة رقم 2 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب بشأن الهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة.  
<http://hudoc.ecri.coe.int/eng?i=REC-02rev-2018-006-FRE>
- توصية السياسة العامة رقم 7 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب بشأن التشريعات الوطنية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري.  
<http://hudoc.ecri.coe.int/eng?i=REC-07rev-2003-008-FRE>
- منظمة الأمم المتحدة، مبادئ باريس.  
[http://www.ohchr.org/Documents/Publications/PTS-4Rev1-NHRI\\_fr.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Publications/PTS-4Rev1-NHRI_fr.pdf)، ص. 182 والملاحظات العامة.  
<http://afcnhdh.org/wp-content/uploads/2016/04/Observations-G%C3%A9n%C3%A9rales-SCA-2013.pdf>
- الشبكة الأوروبية للهيئات المعنية بالمساواة، ورقة عمل حول تطوير المعايير من أجل الهيئات المعنية بالمساواة  
<http://www.equineteurope.org/Equinet-Working-Paper-on-Developing-Standards-for-Equality-Bodies>

### حقائق ومعاينات

«يواجه الأشخاص المعرضون للتمييز والتعصب معوقات متعددة من أجل مكافحة مختلف أوجه عدم المساواة. ولا يملك الكثير منهم القدرة ولا الموارد اللازمة للمطالبة بحقوقهم. لذلك، يتعين على الهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة أن تضطلع بدور هام في تمكينهم من القيام بذلك.»

«غالبا ما يحتاج هؤلاء الأشخاص، قبل كل شيء، إلى مرافقة شخصية ونفسية للتغلب على التمييز أو التعصب الذي يتعرضون إليه. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم بحاجة إلى استشارات قانونية لتوضيح حقوقهم وطريقة حمايتها. وفي الأخير، يحتاج هؤلاء الأشخاص إلى مساعدة قانونية من أجل اللجوء إلى الهيئات العامة والخاصة، أو الهيئات التي تبت في الشكاوى أو المحاكم المختصة وإلى الاعتراف بحقوقهم.»

يجب أن تكون الهيئات المعنية بالنهوض بالمساواة مستقلة، لا سيما حيال الحكومة، حتى تتمكن من معالجة قضايا المساواة والتمييز والتعصب على النحو الذي تراه مناسبا ودون أدنى تدخل. وتعد استقلالية هذه الهيئات ضرورية لضمان فعاليتها وتأثيرها.»

«تعد الموارد المالية والبشرية الملائمة والكافية للهيئة المعنية بالنهوض بالمساواة عاملا رئيسيا من أجل فعاليتها ويجب حسابها على أساس مؤشرات موضوعية.»

مقتطفات من المذكرة التوضيحية لتوصية السياسة العامة رقم 2 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب.